

## تغطية منصات الإعلام الرسمية للتغيرات المناخية

د/ علا عبدالجواد حسن

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي  
كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

ا.د/ علياء عبدالفتاح رمضان

أستاذ الإعلام  
ورئيس قسم الإعلام التربوي سابقا  
بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا

الباحثة/ نوال راشد السيد أبو عبدالله

باحثة ماجستير

كلية التربية النوعية – جامعة طنطا

### المستخلص:

مازال التغير المناخي ظاهرة كونية تمس الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة تؤثر على صحته وطاقته كما تؤثر من نواحي اخري الصناعية والزراعية والاقتصادية والتجارية . يعد التغير المناخي ظاهرة حديثة متاحة في كل المجتمعات تؤثر على الأفراد بشكل ملحوظ وليس الأفراد فقط بل كل شئ من إنسان وحيوان ونبات أي جميع الكائنات الحية وايضا الكيانات يتأثر الآن اقتصاد دول بالتغير المناخي بشكل ملحوظ. كما يشكل تغير المناخ خطراً يهدد الكثير من الفئات كما يؤثر على العالم بأكمله فلا بد من المواكبة والتصدي لهذا التغير المناخي لكي نستطع العيش بسلام. تعد وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بدورهما الفعال في نشر التوعية ومعالجة الظواهر المختلفة لها اهمية كبرى في التوعية بالتغير المناخي ومعالجة أيضاً واعطاء السبل المختلفة لمواكبة التغير المناخي.

في ظل الاهتمام المتزايد بقضية التغيرات المناخية والسعي المستمر لإيجاد حلول فعالة لمواجهتها، يبرز دور وسائل الإعلام في توعية الرأي العام من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة. بناءً على ذلك، هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية تناول "الصفحة الرسمية لوزارة البيئة المصرية" و"مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار" على منصة "فيسبوك" لقضية التغيرات المناخية ومخاطرها.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، حيث شملت العينة ٦٩٦ منشورًا من وزارة البيئة و٦٠١ منشورًا من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. وتتمحور مشكلة

الدراسة حول التساؤل التالي: كيف تعالج المنصات الإعلامية الرسمية قضية التغيرات المناخية وفقاً لنموذج COP27؟

استهدفت الدراسة قياس مستوى اهتمام هذه المؤسسات بتناول مخاطر التغيرات المناخية وتوعية الجمهور بها، مع رصد أبرز الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات، وتحليل أساليب المعالجة والإقناع المستخدمة.

طرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات، منها: السمات العامة للمنشورات المتعلقة بالتغيرات المناخية، وأهم الموضوعات التي تناولتها، والقوالب الإعلامية المستخدمة، بالإضافة إلى الأطر المرجعية والقوى الفاعلة ومسارات البرهنة التي اعتمدت عليها. كما سعت إلى قياس تفاعل الجمهور مع المحتوى المنشور.

اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري لتحليل المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية ومخاطرها وأسبابها. كما تناولت أطر الحلول ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة، بهدف تقديم تحليل شامل لاتجاهات المعالجة الإعلامية لهذه القضية في سياق المؤتمرات والأحداث العالمية ذات الصلة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ان تغطية جلسات مؤتمر المناخ COP27 ومناقشة أبعاد قضية التغيرات المناخية جاءت في مقدمة المضامين التي تناولتها الصفحة عينة الدراسة. استخدمت الصفحة عينة الدراسة الوسائط المتعددة في تقديم المحتوى أو المنشور بشكل متكامل؛ ليكون أوضح وأشمل، فقد اعتمدت الصفحة - بشكل كبير - على الصور حيث جاءت في الترتيب الأول.

**الكلمات الإفتتاحية:** التغيرات المناخية - التحول الأخضر - التنمية المستدامة- الإعلام الرسمى

## Addressing Climate Change by Official Media Platforms

### According to the COP27 Model

#### Abstract:

Climate change remains a global phenomenon that directly or indirectly affects humans, impacting their health and energy while also influencing industrial, agricultural, economic, and commercial aspects.

Climate change is a contemporary phenomenon that affects all societies and has a noticeable impact on individuals—not only humans but also animals, plants, and all living organisms. Moreover, entire economies are now significantly affected by climate change.

Climate change poses a threat to many sectors and influences the entire world, making it essential to keep pace with and address this phenomenon to ensure a sustainable and peaceful existence.

Traditional and modern media play a crucial role in raising awareness and addressing various issues, including climate change. They are instrumental in educating the public and providing diverse strategies to cope with climate change.

Given the increasing attention to climate change and the ongoing efforts to find effective solutions, media platforms play a key role in educating public opinion by providing accurate and reliable information. Based on this, the study aimed to explore how the "Official Page of the Egyptian Ministry of Environment" and the "Information and Decision Support Center" on Facebook addressed climate change and its risks.

The study employed a survey method using content analysis, analyzing 696 posts from the Ministry of Environment and 601 posts from the Information and Decision Support Center. The research problem centered on the question: How do official media platforms address climate change in accordance with the COP27 framework?

The study sought to assess the level of attention these institutions give to climate change risks and public awareness while identifying the key topics covered, analyzing media framing, and evaluating persuasive techniques used.

The research posed several key questions, including:

The general characteristics of climate change-related posts

The main topics covered

The media formats used

The reference frameworks, key actors, and argumentation strategies applied

Additionally, the study aimed to measure public engagement with the published content.

The study was based on Framing Theory as a theoretical framework to analyze media coverage of climate change, its risks, and causes. It also examined solution-oriented frames, argumentation pathways, and key actors involved, aiming to provide a comprehensive analysis of media approaches to this issue within the context of international conferences and related global events.

Findings:

One of the most significant findings of the study was that the coverage of COP27 sessions and discussions on various aspects of climate change was the most prominent content on the analyzed pages. The study sample

pages relied heavily on multimedia to present content comprehensively and clearly, with images being the most frequently used format.

**Keywords :** Climate Change – Green Transition – Sustainable Development – Official Media

#### مقدمة

يشكل التقدم التكنولوجي عاملاً مؤثراً على مختلف جوانب حياتنا، حيث يساهم في تغيير أنماط حياة الأفراد مع كل خطوة جديدة نحو التطور. ومع الانتشار الواسع للإنترنت، أصبحت المنصات الإعلامية جزءاً لا غنى عنه في التواصل اليومي وتلقي المعلومات على مستوى عالمي. بل إن بعض المنصات تجاوزت دورها التقليدي في نقل الأخبار لتصبح فاعلاً رئيسياً في صناعة الأحداث. وبينما يستخدمها البعض كوسيلة للترفيه وتمضية الوقت، يدرك آخرون إمكاناتها الهائلة ويستثمرونها بطرق أكثر تأثيراً وفعالية لتحقيق أهدافهم.<sup>1</sup>

وفي هذا الإطار، تقع على عاتق منصات الإعلام مسؤولية كبيرة، نظراً لما تمتلكه من أدوات وخبرات تمكنها من التفاعل مع نبض الحياة في المجتمع، وفهم احتياجاته وطموحاته، وخصائصه الثقافية والحضارية، وتوجهاته الاقتصادية والاجتماعية.

في ظل التحديات البيئية والمناخية التي يشهدها العالم اليوم، يصبح من الضروري دمج قضايا المناخ في سياسات واستراتيجيات الإعلام. فالمناخ لم يعد مجرد قضية بيئية بل أصبح محوراً تنموياً واقتصادياً واجتماعياً يستدعي تسليط الضوء عليه وتقديمه كأولوية على أجندة الإعلام لتوعية المجتمع ودعم السياسات المستدامة.

#### أولا الدراسات السابقة

سعت دراسة سحر الخولي (2023)<sup>2</sup> أجرت الدراسة تحليلاً لمضمون معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لقضايا التغيرات المناخية في ضوء مؤتمر المناخ COP27، مع التركيز على أبعاد نظرية المسؤولية الاجتماعية في التغطية الصحفية. استخدمت الدراسة أداة

<sup>1</sup> Ali, I., Balta, M., & Papadopoulos, T. (2022). Social media platforms and social enterprise: Bibliometric analysis and systematic review. International Journal of Information Management.Freigegeben

<sup>2</sup> سحر عبد المنعم الخولي (٢٠٢٣). معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية الموضوعات التغيرات المناخية دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ COP27، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، المجلد ٦٥ العدد ٢ ص 821 ص 880

تحليل المضمون، واعتمدت على عينة شملت "بوابة الأهرام"، و"بوابة اليوم السابع"، وصحيفتي  
New York Times. وUSA Today

أظهرت النتائج تنوع أهداف التغطية الصحفية خلال فترة انعقاد المؤتمر، حيث جاء العرض  
التقريري للواقع في المرتبة الأولى، تلاه إبراز الجوانب الإيجابية، ثم شرح مخاطر التغيرات  
المناخية. كما رصد التحليل مجموعة من أسباب التغيرات المناخية، من بينها زيادة استهلاك  
الوقود الأحفوري (الفحم، البترول، الغاز)، والانبعاثات الناتجة عن حرق النفايات والغازات  
الكربونية، اقترحت الدراسة عدة حلول لمواجهة التغيرات المناخية، شملت التحول إلى مصادر  
الطاقة النظيفة، تعزيز التنمية المستدامة، ودعم الاقتصاد الأخضر لتحقيق توازن بيئي مستدام.  
واتفقت مع الدراسة السابقة دراسة أميرة الشبيشي (2023)<sup>3</sup> استهدفت الدراسة التعرف على  
الأطر الإعلامية التي اعتمدها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية الخاصة لمعالجة  
مؤتمر التغيرات المناخية من حيث الشكل والمضمون، وفقاً لنظرية الأطر الإعلامية. طبقت  
الدراسة على عينة من البرامج الحوارية شملت "برنامج كلمة أخيرة" على قناة ON و"برنامج  
الحكاية" على قناة MBC مصر.

أظهرت النتائج اهتماماً واضحاً من البرامج بدراسة قضية التغيرات المناخية، حيث بلغ إجمالي  
الفقرات المخصصة للموضوع خلال فترة الدراسة ١٨٦ فقرة. وتصدر "إطار آليات الحلول  
والمواجهة" قائمة الأطر المستخدمة في معالجة القضية بنسبة ٨٦.٦٪، موزعة بنسبة ٨٣.٥٪  
في قناة ON و ٩٣.٢٪ في قناة MBC مصر.

لكن استهدفت دراسة سامح فوزي<sup>٤</sup> (2023) استهدفت الدراسة قياس معدل تعرض الجمهور  
المصري، الممثل في عينة البحث، للمواقع الإخبارية لمتابعة قضايا التغيرات المناخية. وأظهرت  
النتائج أن النسبة الأكبر من المبحوثين تتابع المواقع الإخبارية الحكومية المصرية، حيث تصدر  
موقع "الأهرام المصرية" قائمة أهم المواقع الإخبارية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة قضايا  
التغيرات المناخية.

<sup>3</sup> أميرة جمال الشبيشي (٢٠٢٣). " أطر معالجة مؤتمر التغيرات المناخية (COP27) بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية  
الخاصة دراسة تحليلية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ١٥٥٥-١٦٠٨ العدد ٦٤ يناير ٢٠٢٣،  
ص ١٦٠٨ ص ١٥٥٥

<sup>٤</sup> سامح فوزي (٢٠٢٣) تأثير التعرض للمواقع الإخبارية على الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الجمهور المصري (دراسة  
ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد ١، ص ٤٩٢-٥٥٥

وتبين أن "الأخبار" كانت الشكل الإخباري الأكثر متابعة فيما يتعلق بقضايا التغيرات المناخية، بينما احتلت متابعة تفاصيل تلك الموضوعات صدارة دوافع الجمهور للاهتمام بها. وجاءت سرعة نقل المعلومات والأخبار في مقدمة الأسباب التي دفعت الجمهور لتفضيل المواقع الإخبارية في متابعة هذه القضايا.

أما عن أشكال تفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية عبر المواقع الإخبارية، فقد تنوعت بين النقاش والتعليقات. وبرز "التلوث" كأهم سبب رئيسي للتغيرات المناخية وفق إدراك المبحوثين، في حين تصدرت "نقص إنتاجية المحاصيل الزراعية ونقص الغذاء العالمي" قائمة المخاطر العالمية المحتملة المرتبطة بهذه الظاهرة.

وقد تناولت دراسة علا عمر<sup>٥</sup> (2023) ركزت الدراسة على كيفية معالجة الإعلام الرقمي، ممثلاً في موقع يوتيوب، للمشكلات البيئية التي تشمل التلوث البيئي، نقص المياه، الاحتباس الحراري، التصحر، القمامة والمخلفات الصلبة، تلوث الموارد المائية، والنفايات الإلكترونية. استندت الدراسة إلى تحليل عينة من الفيديوهات المنشورة على قنوات يوتيوب لتقييم الجوانب الشكلية والمضمونية في التغطية.

أظهرت النتائج أن مشكلتي التلوث البيئي ونقص المياه تصدرتا قائمة القضايا البيئية التي تناولتها عينة الدراسة. وركزت معالجة هذه المشكلات على أسلوب التبسيط من خلال صياغتها في قالب تقريرى، مع الاعتماد على أسلوب الترهيب لتسليط الضوء على الآثار السلبية الناجمة عنها، كما تنوعت أساليب تفاعل الجمهور مع المحتوى البيئي عبر قنوات يوتيوب، حيث تراوحت بين الإعجاب بالفيديوهات، التعليق عليها، والاشتراك في القنوات، وفقاً لمستوى اهتمامهم بكل مشكلة بيئية تم تناولها.

وبدأت دراسة هاجر حلمي (2023)<sup>٦</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاتهم تجاه قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من ٤٠٠ شاب مصري من الريف والحضر. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة

<sup>٥</sup> علا عمر (٢٠٢٣) " فعالية الإعلام الرقمي في معالجة المشكلات البيئية - دراسة تحليلية على موقع اليوتيوب"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٦٥ العدد ١، الصفحة ٩-٤٨  
<sup>٦</sup> هاجر حلمي. (٢٠٢٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل وعي الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا الجرائم البيئية وتغير المناخ. مجلة البحوث الإعلامية. 397-460، 64(1) ،

إحصائية بين وعي المبحوثين بالجرائم البيئية وتغير المناخ واتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بهذه القضايا. كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على المحتوى المتعلق بالجرائم البيئية وتغير المناخ على مواقع التواصل الاجتماعي، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

كذلك، كشفت الدراسة عن علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في المحتويات المعروضة حول الجرائم البيئية وتغير المناخ على مواقع التواصل الاجتماعي، والاتجاه الإيجابي نحو دور هذه المنصات في التوعية بتلك القضايا البيئية المهمة.

سعت دراسة أحمد عطية، (2023)<sup>٧</sup> استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الإخبارية المصورة في تغطية صحافة الفيديو لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP27 الذي عقد في مصر، من خلال تحليل مقاطع الفيديو المنشورة عبر قنوات مواقع "اليوم السابع"، و"أخبار اليوم"، و"الوفد" أظهرت النتائج تصدر موقع "اليوم السابع" من حيث عدد مقاطع الفيديو المتعلقة بالمؤتمر، تلاه موقع "أخبار اليوم"، ثم موقع "الوفد". وركزت التغطية الإعلامية على إبراز دور مصر في تنظيم المؤتمر، تلاه تناول التأثيرات الاقتصادية لتغير المناخ، ثم التعاون الدولي في مواجهة المخاطر البيئية .

كما أظهرت الدراسة أن إطار "المسؤولية" جاء في مقدمة الأطر المصورة المستخدمة في تغطية المؤتمر، تلاه إطار "النتائج"، ثم إطار "الحلول"، مما يعكس تركيز الصحف الإلكترونية على عرض التحديات والاستجابات المتعلقة بتغير المناخ.

واهتمت دراسة (مي مصطفى ٢٠٢٣)<sup>٨</sup> استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الإخبارية المصورة في تغطية صحافة الفيديو لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ COP27 الذي عقد في مصر، من خلال تحليل مقاطع الفيديو المنشورة عبر قنوات مواقع "اليوم السابع"، و"أخبار اليوم"، و"الوفد". أظهرت النتائج تصدر موقع "اليوم السابع" من حيث عدد مقاطع الفيديو المتعلقة بالمؤتمر، تلاه موقع "أخبار اليوم"، ثم موقع "الوفد". وركزت التغطية الإعلامية على إبراز دور مصر في تنظيم

<sup>٧</sup> أحمد عطية(٢٠٢٣)، الأطر الإخبارية المصورة في تناول صحافة الفيديو لمؤتمر المناخ بمصر. COP27/المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، 5(2)، 357-458.

<sup>٨</sup> مي مصطفى عبدالرازق. (٢٠٢٣). سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP 27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 1-70، 2023(25).

المؤتمر، تلاه تناول التأثيرات الاقتصادية لتغير المناخ، ثم التعاون الدولي في مواجهة المخاطر البيئية .

كما أظهرت الدراسة أن إطار "المسؤولية" جاء في مقدمة الأطر المصورة المستخدمة في تغطية المؤتمر، تلاه إطار "النتائج"، ثم إطار "الحلول"، مما يعكس تركيز الصحف الإلكترونية على عرض التحديات والاستجابات المتعلقة بتغير المناخ.

تناولت الدراسة دور الإعلام الرقمي عبر قنوات يوتيوب في معالجة قضايا البيئة في ظل التحديات والتغيرات المناخية، مسطرة الضوء على كيفية توظيف المنصات الرقمية في نشر الوعي البيئي وتقديم المحتوى المتعلق بالقضايا البيئية الملحة، فجاءت جيهان عبد الحميد<sup>٩</sup> (2022) اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية ومنهج المسح، وشملت عينة مكونة من ٢٣٠ مقطع فيديو تناولت قضايا التغيرات المناخية خلال فترة التحليل. أظهرت النتائج أن قالب "الحوار" احتل المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٣٪، حيث حرصت معظم البرامج على استضافة متخصصين في شؤون البيئة ومسؤولين لتقديم معلومات موثوقة حول الموضوع. أما أبرز الموضوعات المطروحة في مقاطع الفيديو، فقد جاء توضيح مخاطر التغيرات المناخية على العالم في المرتبة الأولى بنسبة ١٤.٨٪، تلتها تغطية قمة جلاسكو وأهم توصياتها بنسبة ١١٪، ثم قضية "حقيقة غرق مدينة الإسكندرية" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠.٤٪. وجاءت موضوعات "الاحتباس الحراري" و"التغيرات المناخية وأسبابها وكيفية مواجهتها" في المراتب التالية، ما يعكس تنوع المعالجات الإعلامية لهذه القضية البيئية المهمة.

وقد استهدفت دراسة (Hardaker, A 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في الصحف البريطانية لتغطية قضايا تغير المناخ من خلال زراعة الأشجار، وتأثير هذه التغطية على اتجاهات الجمهور في المملكة المتحدة. اعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث اختار عينة عمدية من صحيفتي *The Guardian* و *The Weekly*، وحلل ٢٠٠ مقال وخبر. كما أجرى دراسة مسحية على عينة من الجمهور البريطاني قوامها ٤٥٩ فرداً.

أظهرت النتائج أن الصحف استخدمت مجموعة من الأطر الإقناعية لتعزيز وعي الجمهور بأهمية زراعة الأشجار في المنازل وأماكن العمل، بهدف تشجيعهم على تبني سلوكيات إيجابية

<sup>٩</sup> جيهان حنفي عبد الحميد عبد العزيز. (٢٠٢٢). معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* 2022(80), 531-578.

تساهم في معالجة قضية تغير المناخ. وركزت التغطية على الجوانب الإيجابية لزراعة الأشجار، مثل الحد من الانبعاثات الحرارية وتقليل نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء. كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور، خاصة في المناطق الريفية، لهذه المقالات واقتناعهم بأهمية زراعة الأشجار. وأظهرت النتائج تغيراً ملموساً في مفهوم الفلاحين نحو زراعة الأشجار، وإدراكهم لدورها في الحد من آثار تغير المناخ. وتوافقت معها دراسة (Laelia Benoit 2022)<sup>10</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف الأمريكية لقضية تغير المناخ، وتأثير هذه التغطية الإعلامية على اتجاهات الشباب والمراهقين. اعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث اختار عينة عمدية من ست صحف أمريكية تضمنت ١٣١ مادة اتصالية، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الأمريكي قوامها ٣٢٠ فرداً.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الشباب للتغطية الإعلامية ومشاعر القلق والمخاوف الناتجة عن عرض الآثار المدمرة لتغير المناخ على البيئة المحلية، مثل حرائق الغابات المتكررة خلال فصل الصيف. كما أشارت النتائج إلى تركيز الصحف على دور الأطفال والمراهقين في أزمة تغير المناخ، حيث تم إبراز صور لهروب الأطفال من المدارس ومشاركتهم في التظاهرات المتعلقة بالمطالبة بإجراءات أكثر فعالية لمواجهة الأزمة، مع التأكيد على ضرورة وضع الولايات المتحدة لخطة استراتيجية لمواجهة التغيرات المناخية. كما أبرزت الدراسة اهتمام الصحف بدور الشباب، خاصة مواليد ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٧، والمعروفين بجيل *Generation Z*، مع التركيز على أهمية انخراطهم في العمل الجماعي والمشاركة الفاعلة في الجهود الرامية إلى حماية البيئة من آثار تغير المناخ.

كما هدفت دراسة كريمة كمال<sup>11</sup> (2022) هدفت الدراسة (٢٠٢٢) إلى قياس مدى اهتمام المواقع الصحفية المصرية بتغطية قمة المناخ COP27، التي استضافتها مصر في نوفمبر ٢٠٢٢، وذلك خلال الفترة من ١ سبتمبر حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢. استندت الدراسة إلى نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي للمواد المنشورة على مواقع "الأهرام"، "اليوم

<sup>10</sup> Laelia Benoit. (2022). Review: Ecological awareness, anxiety, and actions among youth and their parents a qualitative study of newspaper narratives. Volume 27, Issuel Special Issue: Child and Youth Mental Health & The Global Ecological Crisis.

<sup>11</sup> كريمة كمال عبد اللطيف (٢٠٢٢). "أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ Egypt COP27 دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي، المجلد ١٢، ٢٠٨-٣٠٣، العدد ١٢، ص ٢٥٨-٣٠٣

السابع"، "المصري اليوم"، و"الشروق"، مستخدمة أداة تحليل المضمون . أظهرت النتائج أن المواقع الصحفية المصرية - عينة الدراسة - أولت اهتماماً كبيراً بتغطية قمة المناخ التي استضافتها مصر في مدينة شرم الشيخ، خاصة بعد الاتفاق الإعلامي مع الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة، ضمن إطار التعاون المستمر بين الأمم المتحدة والمؤسسات الإعلامية المصرية . احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بين الفنون التحريرية المستخدمة في تغطية القمة بنسبة ٤٢٪. وتميزت التغطية الصحفية والإعلامية لقمة COP27 بمستوى مهني عالٍ يتناسب مع أهمية هذا الحدث العالمي. وأشاد المهندس عبد الصادق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، بأداء وسائل الإعلام ووكالات الأنباء المصرية والعربية والدولية في تغطية فعاليات ومناقشات القمة باحترافية وموضوعية

#### ١- مدي الإستفادة من الدراسات السابقة :

- ساعدت الباحثة في تحديد وصياغة المشكلة البحثية، بالإضافة إلى المداخل النظرية والأطر المنهجية والأدوات المناسبة للدراسة. كما أسهمت في تعزيز قاعدة المعرفة الخاصة بها حول قضية التغيرات المناخية وأسبابها والمخاطر المرتبطة بها .
- استفادت الباحثة من التنوع في مواضيع الدراسات السابقة، مما أضاف قيمة إلى موضوع دراستها وساعدها في تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج علمية تسهم في تحسين الآفاق البحثية .
- كما تم الاستفادة من أهداف الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة الحالية وتطوير أهداف علمية جديدة، مما يثري عملية البحث العلمي ويساهم في تمهيد الطريق للمزيد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بمواضيع الدراسة الحالية .
- علاوة على ذلك، حددت المنهج الذي اعتمده في اختيار الطرق المناسبة للدراسة. وقد اختارت الباحثة منهج المسح بالعينة، حيث وجدته الأنسب لتحقيق الدراسة والوصول إلى أفضل النتائج .
- وأخيراً، قامت باختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات بعد مراجعة الدراسات السابقة، لتطبيقها في دراستها الحالية.

## ثانيا: مشكلة الدراسة

أصبحت ظاهرة التغير المناخي من أبرز القضايا التي تشغل اهتمام دول العالم، وذلك نظراً للمخاطر التي تترتب على التغيرات المناخية، مثل ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، وزيادة الكوارث الطبيعية كالفيضانات والجفاف الشديد، وندرة المياه، والحرائق، وارتفاع مستويات سطح البحر، وذوبان الجليد القطبي، والعواصف الكارثية. هذه التغيرات تهدد حياة ملايين البشر، مما أسهم في زيادة الاهتمام العالمي بقضايا البيئة، وعلى رأسها التغيرات المناخية. وقد لعبت وسائل الإعلام، خاصةً الرقمية منها مثل مواقع التواصل الاجتماعي، دوراً كبيراً في تسليط الضوء على هذه القضايا. حيث تمكنت هذه الوسائل من مساعدة الجمهور في متابعة الأحداث والأزمات في أي وقت، وتبادل المعلومات والأخبار بسهولة وبتكلفة منخفضة

## أهمية الدراسة:

١. اكتساب قضية التغيرات المناخية اهتماماً عالمياً كبيراً خلال العقود الثلاثة الماضية، باعتبارها إحدى الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.
٢. التركيز الكبير الذي توليه الدولة المصرية لقضية التغيرات المناخية، خاصةً مع استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP 27) في مدينة شرم الشيخ عام ٢٠٢٢.
٣. التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية على البيئة والإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، وتأثير ذلك على تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معالجة محتوى منصات الإعلام الرسمية المتعلقة بالتغيرات المناخية. وذلك من خلال تحليل مضمون منشورات وزارة البيئة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار علي صفحة الفيس بوك.

وتتبنى عدة أهداف فرعية من الهدف الرئيسي، وهي:

١. التعرف على مدى اهتمام منصات الإعلام الرسمية (عينة الدراسة) بتغطية قضية التغيرات المناخية.
٢. رصد الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية التي تناولتها منصات الإعلام الرسمية في عينة الدراسة.
٣. دراسة أبرز الأساليب التي استخدمتها منصات الإعلام الرسمية في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية.
٤. معرفة الأشكال الصحفية التي اعتمدها منصات الإعلام الرسمية (عينة الدراسة) في تقديم الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية.
٥. التعرف على كيفية معالجة منصات الإعلام الرسمية لقضية التغيرات المناخية.

#### تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هي مضامين التغير المناخي التي تناولتها منصات الإعلام الرسمي؟
٢. كيف عالجت منصات الإعلام الرسمي مشكلة التغير المناخي من حيث الشكل؟
٣. كيف عالجت منصات الإعلام الرسمي مشكلة التغير المناخي من حيث المضمون؟
٤. ما هي التقنيات المستخدمة في معالجة التغير المناخي في منصات الإعلام الرسمي؟
٥. ما هي التقنيات المستخدمة لتغطية أخبار التغير المناخي في منصات الإعلام الرسمي؟

#### منهج الدراسة وأداة الدراسة المستخدمة

تتنتمي هذه الدراسة إلى فئة البحوث الوصفية، التي تهدف إلى رصد وتحليل كيفية معالجة منصات الإعلام الرسمية لقضية التغيرات المناخية. الهدف من الدراسة هو الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية .

تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث يتم رصد وتحليل محتوى التغيرات المناخية من خلال منصات الإعلام الرسمية (مثل مركز دعم المعلومات واتخاذ القرار ووزارة البيئة) طوال فترة الدراسة. يتيح منهج المسح أيضًا إمكانية إجراء تحليل كمي ووصفي وكمي للمضمون المتعلق بالتغيرات المناخية.

### مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة المنصات الإعلامية الرسمية، وعلى وجه الخصوص مركز دعم المعلومات واتخاذ القرار ووزارة البيئة، اللتين تمثلان منصات مؤثرة ولها دور في معالجة موضوع التغيرات المناخية.

### أداة تحليل المضمون:

تعتبر استمارة تحليل المضمون من الأدوات الأساسية لجمع البيانات في بحوث الإعلام، وتستخدم الباحثة في هذه الدراسة أسلوب تحليل المضمون بنوعيه الكمي والكيفي، ضمن منهج المسح بالعينة. يتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية لتناول شكل ومضمون منصات الإعلام الرسمية.

### فترة الدراسة:

تمتد فترة الدراسة من ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢ إلى ١٥ نوفمبر ٢٠٢٣، حيث سيتم تحليل المنشورات المتعلقة بالتغيرات المناخية على صفحات وزارة البيئة ومركز دعم المعلومات واتخاذ القرار.

### استمارة تحليل المضمون:

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون لفحص المضامين المتعلقة بالتغيرات المناخية المنشورة على الصفحة الرسمية لوزارة البيئة المصرية ومركز دعم المعلومات واتخاذ القرار على "فيسبوك". تشمل استمارة تحليل المضمون أسئلة تغطي جميع المحاور التي تدعم أهداف الدراسة التحليلية، من أجل رصد كيفية معالجة كل من وزارة البيئة ومركز دعم المعلومات واتخاذ القرار لقضية التغيرات المناخية .

ستركز الدراسة على تحليل كافة المواد المنشورة في الصفحات الرسمية لهاتين المنصتين خلال فترة الدراسة، والتي تشمل ٦٠١ منشورًا على صفحة مركز دعم المعلومات واتخاذ القرار و٦٩٦ منشورًا على صفحة وزارة البيئة.

## تحديد فئات التحليل وفئات المضمون

تتمثل وحدة الموضوع في تناول موضوعات التغيرات المناخية وأطر المعالجة المستخدمة لتغطيتها. وتنقسم فئات تحليل المضمون إلى فئات المضمون وفئات الشكل

## مفهوم التغيرات المناخية

تشير إلى التغير في حالة المناخ الذي يُمكن ملاحظته من خلال تغيّرات في المعدلات أو الخصائص المناخية التي تستمر لفترة طويلة، عادة لعقود أو أكثر. ويشمل ذلك أي تغير في المناخ على مدى الزمن، سواء كان ناتجًا عن عوامل طبيعية أو نتيجة للنشاط البشري.<sup>١٢</sup>، تُعرّف على أنها اضطراب في الظروف المناخية المعتادة، مثل درجات الحرارة وأنماط الرياح وكميات المتساقطات التي تميّز كل منطقة على الأرض. ويؤدي تزايد وتيرة وحجم التغيرات المناخية على المدى الطويل إلى تأثيرات كبيرة على الأنظمة البيئية الطبيعية. كما تساهم الارتفاعات المستمرة في درجات الحرارة في تغيير أنماط الطقس، بما في ذلك الرياح وكميات وأنواع المتساقطات، بالإضافة إلى احتمال حدوث ظواهر مناخية متطرفة. وتنتج عن ذلك عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة النطاق يصعب التنبؤ بها، مما يستدعي اتخاذ تدابير فعالة لمواجهة آثار هذه التغيرات.<sup>١٣</sup>، يظهر التغير المناخي بطرق متنوعة، منها التقلبات في درجات الحرارة، وتغير معدلات هطول الأمطار، وارتفاع منسوب مياه البحر، إضافة إلى التغيرات الطبيعية التي تحدث عبر فترات زمنية مشابهة.<sup>١٤</sup>

## تأثير التغير المناخي علي العالم

يُعد تغير المناخ من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام عالمي، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى التهديدات التي تفرضها آثاره على قطاعات التنمية في مختلف دول العالم. تشمل هذه التهديدات الأحداث المناخية المتطرفة مثل الأعاصير، الفيضانات المدمرة، السيول، موجات الحرارة،

<sup>12</sup> Oruonye, E. D. (2011). An assessment of the level of awareness of the effects of climate change among students of tertiary institutions in Jalingo Metropolis, Taraba State Nigeria. Journal of Geography and Regional Planning, 4(9), 515

<sup>١٣</sup> (التغيرات المناخية وسبل مواجهة اثارها متاح <https://www.studocu.com/row/document/jamaa%D8%A9-Kfr-alshykh/altghyr-almnakhy/altghyrat>)

<sup>١٤</sup> شيخة أحمد الحوسني (٢٠١٧) تقرير حالة البيئة في إمارة أبو ظبي "التغير المناخي"، هيئة البيئة أبوظبي (١٠٩).

وارتفاع مستوى سطح البحر، بالإضافة إلى الخسائر البشرية والاقتصادية وزيادة معدلات الفقر. وقد أشار التقرير التجميحي الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، الصادر في عام ٢٠١٤، إلى أن الاحترار المناخي أمر لا شك فيه، حيث شهدت الفترة منذ خمسينيات القرن الماضي تغيرات ملحوظة وغير مسبوقة على مدى عقود أو حتى آلاف السنين. تمثل هذا الاحترار في ارتفاع درجات حرارة الغلاف الجوي والمحيطات، حيث ارتفعت درجات الحرارة العالمية بمقدار ٠.٨٥ درجة مئوية بين عامي ١٨٨٠ و ٢٠١٢، كما تراجعت كميات الجليد والثلوج في القطب الشمالي، وارتفع مستوى سطح البحر بمقدار ١٩ سنتيمترًا بين عامي ١٩٠١ و ٢٠١٠).<sup>١٥</sup>

مثلت التغيرات المناخية تهديدًا مباشرًا للعالم بأسره، وخاصة المنطقة الإفريقية، على الرغم من أن الانبعاثات الحرارية للقارة الإفريقية لا تمثل سوى ٦٤٪ من إجمالي الانبعاثات العالمية. ومع ذلك، فإنها تواجه مخاطر تهدد التوازن البيئي، حيث تعاني بعض المناطق من جفاف واضطرابات في نمط هطول الأمطار.<sup>١٦</sup>

### الفئات الأكثر تضررا من التغيرات المناخية

تواجه الدول العربية تحديات مناخية وألويات متنوعة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي. إذ أن البيئة في المنطقة العربية معرضة بشكل كبير لمخاطر التغير المناخي، مثل ارتفاع درجات الحرارة ومستوى سطح البحر، بالإضافة إلى زيادة مخاطر الفيضانات والجفاف. وهذا يتطلب منها التعاون المشترك للوصول إلى رؤية موحدة تلبي أهداف جميع الأعضاء.<sup>١٧</sup> تعتبر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن الأفراد المهمشين اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً أو مؤسسياً، أو بطرق أخرى، هم الأكثر عرضة للتأثر بتغير المناخ. إذ يؤثر التغير المناخي بشكل خاص على الشعوب الأصلية، النساء، الأطفال، المهاجرين، الأشخاص ذوي

<sup>١٥</sup> فرج، وائل (٢٠٢٢) جهود الدولة المصرية للحد من الانبعاثات الكربونية، دورية الملف المصري مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع ٩٩، نوفمبر، ص ١٢.

<sup>١٦</sup> فتحي محمد (٢٠٢٢) أثر التغيرات المناخية على الأمن الاجتماعي بسهل الغرب، التقرير الاستراتيجي السنوي بعنوان واقع ومستقبل التغيرات المناخية العالمية المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، متاح علي رابط <https://democraticac.de/?p=81738>

<sup>١٧</sup> ٣٤ - شهد أحمد (٢٠٢٢) الدول العربية في إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي أبرز المفاوضات والتوصيات، آفاق المناخ، مؤسسة فريدريش إيبيرت شتيفتونغ للمناخ الإقليمي والطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، العدد ١، نوفمبر ٢٠٢٢م.

الإعاقة وكبار السن.<sup>١٨</sup>، وفقاً لتقرير منظمة اليونسيف، يُتوقع أن يعيش طفل واحد من كل أربعة أطفال، أي ما يقارب ٦٠٠ مليون طفل، في مناطق تعاني من شدة إجهاد مائي بحلول عام ٢٠٤٠. كما أظهرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أن تغير المناخ يؤدي إلى أحوال جوية قاسية، مثل الجفاف والفيضانات والكوارث الأخرى، التي تضر بملايين الأشخاص حول العالم، مما يهدد سبل عيشهم. ومن المتوقع أن يتأثر حوالي ٧٨٪ من فقراء العالم، أي ما يقارب ٨٠٠ مليون شخص، لا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والذين يعتمدون على الزراعة وصيد الأسماك لبقاءهم على قيد الحياة.<sup>١٩</sup>

يُعاني مواطنو الدول الأكثر تأثراً بتغير المناخ من غرق منازلهم جراء الفيضانات، بالإضافة إلى تدمير محاصيلهم الزراعية بسبب الجفاف.<sup>٢٠</sup>

#### إختيار مدينة شرم الشيخ لإستضافة المؤتمر:

عُقد اجتماع (COP27) في مدينة شرم الشيخ الخضر عام ٢٠٢٢م، وذلك بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.<sup>٢١</sup> تُعتبر شرم الشيخ مدينة السلام الخضراء، التي تحمل في طياتها قصصاً استثنائية، وأبرزها قصتها عن السلام والطبيعة. فقد تحولت من قرية ساحلية صغيرة إلى مدينة عالمية تحتضن العديد من المؤتمرات الدولية التي تعزز التعاون بين دول العالم لتحقيق السلام والتنمية. ومن أبرز هذه المؤتمرات، مؤتمر الأطراف لاتفاقية التنوع البيولوجي COP14 الذي عُقد في عام ٢٠١٨. تتميز المدينة بمناظرها الطبيعية الخلابة، مما جعلها محط اهتمام عالمي وحصلت على جائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) باعتبارها مدينة السلام العالمية. كما تُعد شرم الشيخ نموذجاً للحياة المستدامة والخضراء، حيث سعت مصر للحفاظ على جمالها الطبيعي. وقد أطلقت وزارة البيئة حملة "إيكو

<sup>١٨</sup> صحيفة الوقائع (٢٠٢٢) حقوق الإنسان أسئلة يتكرر طرحها بشأن حقوق الإنسان وتغير المناخ، الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، متاح على الرابط التالي <https://www.ohchr.org>

<sup>١٩</sup> FAO, Agriculture and Climate Change (2019). Challenges and Opportunities at the Global and Local Level, Collaboration on Climate-Smart Agriculture Rome, Available at the following link: [www.fao.org](http://www.fao.org)

<sup>٢٠</sup> الوك شارما (٢٠٢١) لمحة عن قمة العمل المناخي ٢٦، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون متاح على الرابط التالي <https://news.un.org>  
<sup>٢١</sup> أشرف صابر زكي (٢٠٢٢). قمة المناخ من جلاسكو إلى شرم الشيخ، مؤتمر الأطراف المعروف باسم (cop27)، هيئة الأرصاد الجوية، نوفمبر ٢٠٢٢م.

إجيببت" للترويج للسياحة البيئية، نظراً لما تحتويه المدينة من محميات طبيعية مثل محمية رأس محمد، أول محمية طبيعية في مصر، ومحمية نبق التي تتمتع بتنوع بيولوجي مميز، إلى جانب محمية أبو جالوم القريبة، التي تضم البحيرة الزرقاء (البلو لاجون) وهي من أبرز مواقع السباحة في المنطقة. كما تشتهر المنطقة بمنطقة سانت كاترين الفريدة في طبيعتها وتاريخها الديني. إضافة إلى ذلك، تضم شرم الشيخ مركزاً للمؤتمرات الدولية الذي يجمع بين جمال الطبيعة والتكنولوجيا الحديثة. تم تصنيف المركز ضمن أكثر الأماكن تقدماً ونجاحاً في الشرق الأوسط، وقد تم توسيعه في ٢٠١٨ لتزويده بتقنيات حديثة وبنية تحتية متطورة تشمل تقنيات الإضاءة وأدوات البث الحي. واستضاف المركز العديد من الأحداث البارزة مثل منتدى شباب العالم ومنتدى أفريقيا ٢٠١٨، وكذلك مؤتمر التنوع البيولوجي.<sup>٢٢</sup>

ومن أهم المصطلحات التي تناولها المضمون الخبري في تناوله للتغيرات المناخية

الاقتصاد الأخضر هو نهج يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستخدام الفعال للموارد الطبيعية، مع التركيز على تحسين مستوى معيشة الفئات الفقيرة. ويعتمد هذا النموذج الاقتصادي على استثمار المواد الطبيعية المتاحة داخل حدود الدولة، بما يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.<sup>٢٣</sup>

الاحترار العالمي هو الزيادة المستمرة في متوسط درجات الحرارة العالمية نتيجة انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن الأنشطة البشرية، مثل حرق الوقود الأحفوري. وقد أسفر ذلك عن ارتفاع درجة حرارة الأرض بنحو ١.١ درجة مئوية خلال القرن الماضي.<sup>٢٤</sup>

البصمة الكربونية: تشير إلى إجمالي كمية الكربون المنبعثة نتيجة لأنشطة فرد أو منظمة خلال فترة زمنية محددة، أو تلك الناتجة عن تصنيع منتج معين.

الاحتباس الحراري: هو الارتفاع التدريجي في متوسط درجات الحرارة السطحية على مستوى العالم نتيجة زيادة تركيزات ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان وبعض الغازات الأخرى في الغلاف الجوي.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٢</sup> وزارة البيئة متاح علي الرابط التالي <https://sis.gov.eg/Story/234237/%D9>

<sup>٢٣</sup> تغير المناخ ... تكاليف باهظة نتيجة الكوارث الطبيعية، ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢.  
<sup>٢٤</sup> أقامة المناخ تستعد للاختتام ... وتسليم المشعل الدولة الإمارات ١٧ نوفمبر ٢٠٢٢.  
<sup>٢٥</sup> تهديدات الاحترار العالمي ... الميثان في تصاعد، ٥ نوفمبر ٢٠٢٢.

**النمو الأخضر :** تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية النمو الأخضر بأنه لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية مع ضمان أن تستمر الثروات الطبيعية في توفير الموارد والخدمات البيئية التي تعتمد عليها رفاهيتنا. ولتحقيق ذلك، يجب أن يحفز الاستثمار والابتكار، مما يدعم النمو المطرد ويتيح فرضا اقتصادية جديدة إن المقصود بالنمو الأخضر باختصار هو الأنشطة التي تتمحور حول البيئة والطاقة<sup>26</sup>.

**الاستثمار الأخضر :** يعكس الاستثمار الأخضر التزام المشروعات بحماية البيئة من خلال توجيه الموارد المالية نحو أنشطة تحترم المعايير البيئية. يقوم هذا المفهوم على تبني ممارسات أخلاقية تهدف إلى تحسين جودة حياة الإنسان والحفاظ على البيئة المحيطة. يرتبط الاستثمار الأخضر بتعزيز التنمية المستدامة عبر دعم مشروعات تسهم في معالجة القضايا البيئية. ويتم تقييم فعالية هذا الاستثمار من خلال قياس مدى تأثيره الإيجابي على حماية البيئة وحجم الفوائد البيئية الناتجة عنه.<sup>27</sup>

تخصير الإقتصاد: يشير إلى تبني أنشطة اقتصادية تتوافق مع حماية البيئة، بحيث لا تترك مخلفات ضارة أو آثاراً سلبية، أو على الأقل لا تزيد من الأعباء البيئية أو تقاوم التلوث والتدهور البيئي.

خلال الفترة ما بين ١٩٨٢ و١٩٩٢، صدرت دراستان أكاديميتان تناولتا مفهوم الاقتصاد الأخضر من خلال استكشاف العلاقة بين الاقتصاد والبيئة، ودور النشاط البشري في تحقيق التوازن بينهما. ومع ذلك، لم يحظ هذا الموضوع بالاهتمام الكافي آنذاك، ولم يبرز كقضية ذات أولوية إلا بعد ما يقرب من عقدين من الزمن.<sup>28</sup>

### التحول الأخضر

يُعرّف بأنه توازن يجمع بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، بهدف ضمان حياة ذات جودة عالية للأجيال الحالية والمستقبلية. يتحقق هذا التوازن من خلال التنمية المستدامة والاستخدام الفعال

<sup>26</sup> United Nations: Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), (January 2011). Green Economy in the Context of Sustainable Development and Poverty Eradication: Principles, Opportunities and Challenges in the Arab Region, (Report No. 0265-11 896.4), New York: United Nations.

<sup>27</sup> أسامة محمد الحسيني (٢٠١٥) الاقتصاد الأخضر : البيئة والتنوع البيولوجي، الجزء الأول القاهرة شركة إسكرين لاين.

<sup>28</sup> Karen, C. (2008). Defining the Green Economy: A Primer on Green Economic Development. USA: University of California.

والمسؤول للموارد الطبيعية والمتاحة. ورغم أهمية هذا المفهوم، لا يوجد نهج عالمي موحد لتحقيق التحول الأخضر، إذ يختلف تطبيقه تبعًا لعوامل متعددة وظروف اقتصادية وبيئية مختلفة.<sup>٢٩</sup>

### التكيف مع المناخ

يعد بأنه العملية التي يتخذ فيها الأفراد والمجتمعات إجراءات لتقليل الآثار السلبية للتغيرات المناخية على صحتهم ورفاهيتهم، مع استغلال الفرص التي تتيحها الظروف المناخية لتحسين جودة الحياة وتعزيز الاستدامة البيئية.<sup>٣٠</sup> يشير إلى تعديل العمليات والممارسات والهياكل بهدف تقليل الأضرار المحتملة الناجمة عن التغيرات المناخية، أو استغلال الفرص التي قد تنشأ نتيجة لهذه التغيرات.<sup>٣١</sup>

### التحول للاقتصاد الأخضر

يشمل التحول نحو الاقتصاد الأخضر التوسع في المشروعات البيئية المستدامة، بهدف تعزيز مفهوم "الشركات الخضراء"، الذي يركز على التزام الشركات بالمعايير البيئية في جميع أنشطتها الإنتاجية والتسويقية للسلع والخدمات. ويتم ذلك وفق معايير محددة تضمن حماية الموارد الطبيعية والحد من التلوث. وقد تجسدت جهود التحول الأخضر في مجموعة من المشروعات التالية:<sup>٣٢</sup>

#### - السندات الخضراء

في سبتمبر ٢٠٢٠، أصدرت مصر سندات خضراء بالتعاون مع البنك الدولي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات بفائدة ٥.٧٥٪. لاحقًا، رفعت الحكومة قيمة الإصدار إلى ٧٥٠ مليون دولار مع خفض سعر الفائدة إلى ٥.٢٥٪، وهو أقل من فائدة السندات التقليدية المصرية.

<sup>29</sup> Cheba, K., Bąk, I., Szopik- Depczyńska, K., & Ioppolo, G. (2022). Directions of green transformation of the European Union countries. *Ecological Indicators*, 136, 108601.

<sup>30</sup> Huq, Saleemul(2003). *Mainstreaming Adaptation to Climate Change in Least Developed Countries (LDCs)*. international institute of environment and development(iied).

<sup>٣١</sup> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ٢٠٢٢. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

<sup>32</sup> Jie Zhu, Nan Lin, Hong Zhu, Xianchang Liu, (2023), Role of sharing economy in energy transition and sustainable economic development in China, *ournal of Innovation & Knowledge* 8 (2023) 100314 <https://doi.org/10.1016/j.jik.2023.100314>

تميز هذا الإصدار بمشاركة ١٦ مستثمراً دولياً وهو عدد قياسي في إصدارات السندات المقومة بالدولار الأمريكي. وتهدف هذه السندات إلى تمويل مشاريع البنية التحتية في قطاعات مثل النقل النظيف، الطاقة المتجددة، إدارة النفايات، كفاءة الطاقة، ومعالجة مياه الصرف الصحي .

تعد مصر أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تصدر سندات سيادية خضراء. وبعد مرور أكثر من عام على الإصدار ونشرها لأول تقرير عن أثر العملية، أصبحت مصدر إلهام لدول المنطقة والأسواق الناشئة، مشجعةً إياها على النظر إلى السندات الخضراء كأداة مالية مستدامة.<sup>33</sup>

#### - الهيدروجين الأخضر

في مايو ٢٠٢٢، وقعت الهيئة الاقتصادية لقناة السويس ست مذكرات تفاهم لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في منطقة العين السخنة، باستثمارات تصل إلى 10 مليارات دولار . تبلغ السعة الإنتاجية المتوقعة لمشروعات الهيدروجين الأخضر في مصر 11.62 جيجاواط، أي ما يعادل 1.57 مليون طن سنوياً.

تأتي هذه المشروعات في إطار تعزيز الاقتصاد الأخضر ودعم مصر كمركز إقليمي للطاقة المستدامة.

#### - المباني الخضراء

مصر تعزز استخدام الطاقة الشمسية في مختلف القطاعات

أعلنت مصر بدء تعاون مشترك لنشر تطبيقات الطاقة الشمسية بين هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ومشروع نظم الخلايا الشمسية الصغيرة المتصلة بالشبكة (Egypt-PV) ، الذي ينفذه مركز تحديث الصناعة (IMC) بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبتنفيذ من مرفق البيئة العالمي (GEF). يهدف المشروع إلى تصميم وتنفيذ نظم خلايا شمسية صغيرة بقدرات أقل من 500 كيلوواط، لتوليد الكهرباء في القطاعات الصناعية، التجارية، التعليمية، السكنية، والمباني العامة، دعماً لتحقيق التنمية المستدامة باستخدام الطاقة النظيفة.

<sup>33</sup> Di Xuan a,b, Xiaoyan Jiang c,\*, Yan Fang a,(2023), Can globalization and the green economy hedge natural resources? Functions of population growth and financial development in BRICS countries, Resources Policy journal, /© 2023 Elsevier Ltd. All rights reserved.  
<https://doi.org/10.1016/j.resourpol.2023.103414>

## المنصات الرقمية

تعرف المنصات الرقمية بأنها مجموعة من الحلول المتكاملة التي تقدم عبر الإنترنت بحيث تمكن المستخدم أو قطاعات الأعمال المختلفة من تنفيذ مهام متعددة في نفس المكان عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى استخدام الأساليب التقليدية، ونعني هنا وجود ترابط وتكامل بين سلسلة من المعلومات التي يحتاجها المستخدم وتمكنه من الوصول إلى الخدمة المطلوبة في نفس المكان الذي ابتداءً منه.<sup>٣٤</sup>

تعرف المنصات الرقمية بأنها مجموعة من التقنيات التي لها مميزات فريدة وتستخدم للتفاعل الرقمي، من خلال محتوى رقمي بعد ويهي للهدف الاتصالي، كما تعرف المنصات الرقمية بأنها مجموعة تنظيمية وتكنولوجية معقدة تتألف من مجموعة من أنظمة المعلومات والمستودعات والتحليل وأدوات تصور المعلومات.<sup>٣٥</sup>

كما تعرف المنصات الرقمية بأنها البيئة التفاعلية التي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب كما تجمع المنصة الرقمية بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل تويتر وفيسبوك وغيرها.<sup>٣٦</sup>

والمنصات الرقمية هي أحد أدوات الإعلام الجديد التي حاولت تقديم نفسها كمنصات بديلة عن التلفزيون التقليدي، واستطاعت أن تضع معايير جديدة للبث التلفزيوني تتمثل في شكل ومحتوى جديد للمضمون المقدم عبر هذه المنصات وتتنافس المنصات المختلفة لتقديم محتوى فريد ومتميز عن غيرها من المنصات، حتى تشجع المستهلك على الاشتراك بها والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب دون فواصل إعلانية في الوقت والمكان الذي يرغب به المشترك وعبر أي جهاز ذكي يمتلكه. وباتت هذه المنصات تتسابق في الحصول على البث الحصري لعروض عربية وأجنبية تغري من خلالها المستخدمين للاشتراك في المنصة والحصول

<sup>٣٤</sup> الحفناوي، بلال خالد (٢٠٢١). استراتيجية المنصات الرقمية متاح علي الرابط:  
https://alrai.com/article/10580492/1/. تم الوصول ١٠-١٢-٢٠٢١

<sup>٣٥</sup> Zatsarinny ،A. A. ،& Shabanov ،A. P. (2019). Model of a prospective digital platform to consolidate the resources of economic activity in the digital economy. Procedia Computer Science 150-555-557 . Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877050919304429

<sup>٣٦</sup> العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٧) فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية. جامعة اسيوط، مج ٦ ، ع ٣٣ . ص ٢٠٠  
متاح علي الرابط: https://journals.ekb.eg/article\_106246\_0.html

على أكبر عدد من المشتركين.<sup>٣٧</sup> كما تعد المنصات إطارا ديناميكياً من التطبيقات، تتيح البيانات بسهولة لتطوير التطبيقات بشكل أسرع، كما أنها أرضية إلكترونية تضم عديدا من التطبيقات والروابط التفاعلية، وتتيح التفاعل الفوري بين طرفين، أو مجموعة من الأفراد في وقت واحدة.<sup>٣٨</sup>

نتائج الدراسة التحليلية

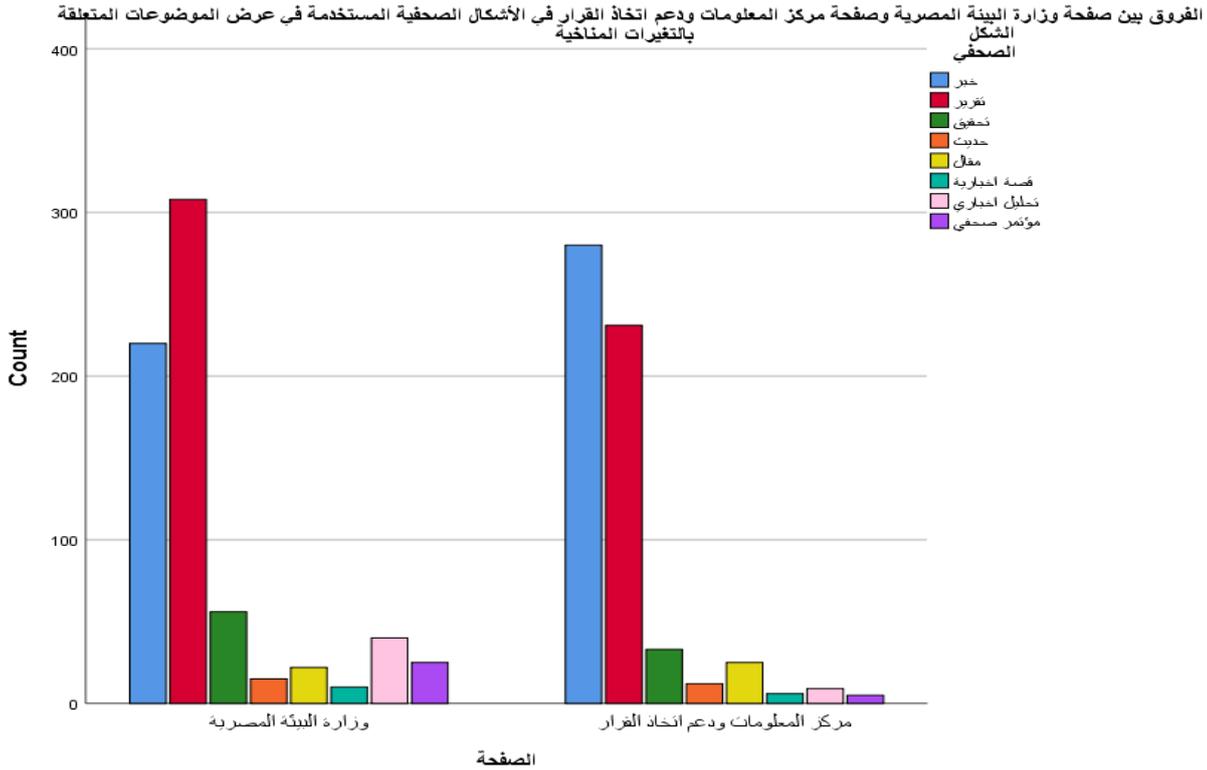
١- الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية:

جدول ( ١ ) يوضح الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية

مستوى المعنوية ٧ح.د	٢كا	الترتيب	الإجمالي		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار		وزارة البيئة المصرية		الصفحة الشكل الصحفي
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠٠١	٥١.٩٣٤	٢	٣٨.٦	٥٠٠	٤٦.٦	٢٨٠	٣١.٦	٢٢٠	خبر
		١	٤١.٦	٥٣٩	٣٨.٤	٢٣١	٤٤.٣	٣٠٨	تقرير
		٣	٦.٩	٨٩	٥.٥	٣٣	٨	٥٦	تحقيق
			٢.١	٢٧	٢	١٢	٢.٢	١٥	حديث
		٥	٣.٦	٤٧	٤.٢	٢٥	٣.٢	٢٢	مقال
			١.٢	١٦	١	٦	١.٤	١٠	قصة اخبارية
		٤	٣.٨	٤٩	١.٥	٩	٥.٧	٤٠	تحليل اخباري
			٢.٣	٣٠	٠.٨	٥	٣.٦	٢٥	مؤتمر صحفي
		-	١٠٠	١٢٩٧	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٦٩٦	المجموع

<sup>٣٧</sup> محمود أحمد لطفي السيد، الفنون الإبداعية في الكتابة والإعداد للراديو والتلفزيون والإعلام الجديد: الشبكات الاجتماعية والمنصات الإلكترونية (الإمارات دار المتحدة للنشر والتوزيع، (٢٠٢٢م) ص ٢١٠-٢١١.

<sup>38</sup> Open up ED. Definition massive Open Online Courses (MOOCS) Creative Common. Version 1.1, 2015. P.1



يتضح من الجدول السابق أن الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية علي صفحات مواقع الدراسة هي التقرير بنسبة ٤١.٦٪ في المرتبة الأولى، ثم الخبر بنسبة ٣٨.٦٪ في المرتبة الثانية، ثم التحقيق بنسبة ٦.٩٪ في المرتبة الثالثة. ويتضح كذلك أن الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية علي صفحة وزارة البيئة المصرية هي التقرير بنسبة ٤٤.٣٪ في المرتبة الأولى، ثم الخبر بنسبة ٣١.٦٪ في المرتبة الثانية، ثم التحقيق بنسبة ٨٪ في المرتبة الثالثة. ويتضح كذلك أن الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية علي صفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار هي الخبر بنسبة ٤٦.٦٪ في المرتبة الأولى، ثم التقرير بنسبة ٣٨.٤٪ في المرتبة الثانية، ثم التحقيق بنسبة ٥.٥٪ في المرتبة الثالثة. يتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحة وزارة البيئة المصرية وصفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية حيث كانت قيم  $\chi^2 = ٥١.٩٣٤$  دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠١. وتفسر الباحثة ذلك بأنه يرجع ذلك الى ملاحظة وجود عدد كبير من التصريحات والأخبار المتعلقة بالقضايا البيئية، لا سيما وأن فترة التحليل تزامنت مع انعقاد مؤتمر المناخ COP27، حيث

قدّمت جمهورية مصر العربية، الدولة المنظمة والمستضيفة، أداءً مميزًا. فقد عرضت عدة مقترحات لإطلاق مبادرات تهدف إلى الحفاظ على البيئة، وأكدت دورها الريادي في الاهتمام بقضايا المناخ، مما جعل العديد من الأخبار تركز على ذلك.

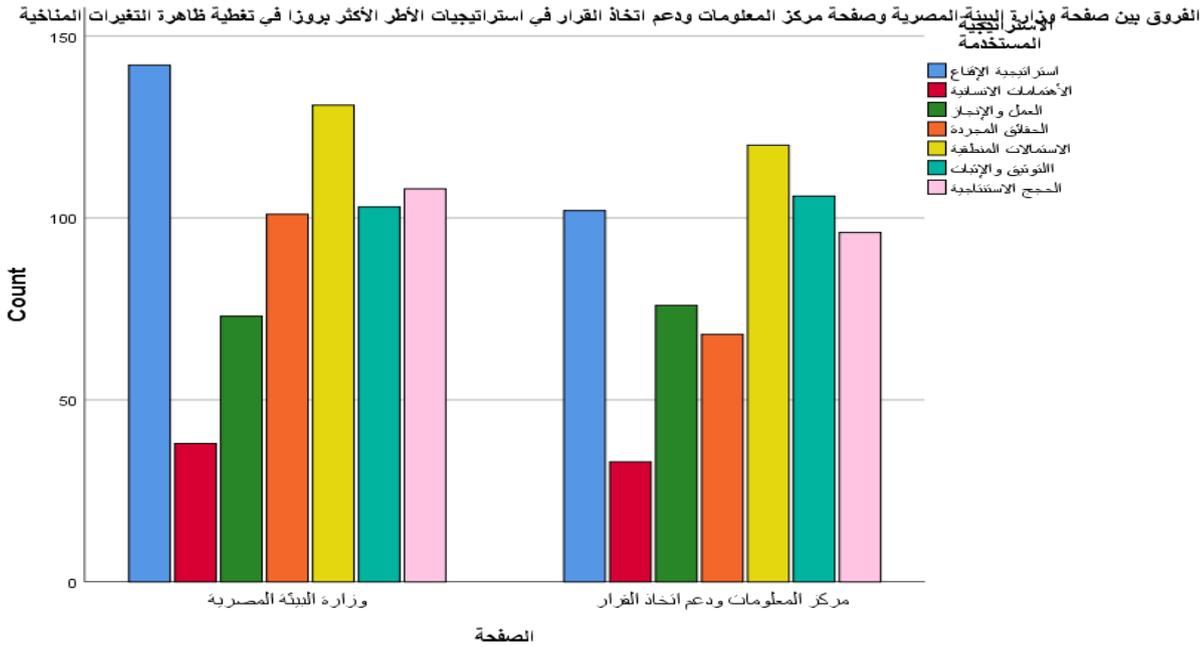
تعتبر الأخبار أحد الأشكال التحريرية الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية، الوزارات، والهيئات الحكومية في إطلاع الجمهور على المستجدات والأحداث الراهنة. ومن ثم، كانت الغالبية العظمى من المواد المنشورة تتبنى قالب الأخبار. وعند مقارنة وزارة البيئة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار نجد أن نسبة التقرير في وزارة البيئة اعتمدت أكثر من غيرها وذلك يمكن القول انها اعتمدت علي التقارير والمتابعات أكثر في تتابع الحدث يمكن أن يكون هذا التوجه ناتجًا عن الحاجة المستمرة للوزارة لتحليل القضايا البيئية بشكل معمق وفي نفس الوقت هذا الاستخدام المكثف للتقارير ناتجًا عن ضرورة تقديم بيانات دقيقة وموثوقة للمجتمع وصناع القرار، وهو ما يتطلب تقارير منهجية تسلط الضوء على الإجراءات البيئية. بينما مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار يمكن القول انه تركيزه على الأخبار يعود إلى دوره كمصدر رئيسي للمعلومات العامة والبيانات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية وكافة النواحي. يستخدم المركز الأخبار بشكل مستمر لنقل التحديثات حول سياسات الدولة والقرارات المهمة. اعتمد علي الأخبار أكثر ولكن تم الأستعانة ايضا بتطبيقات لمتابعة الحدث تطبيق نبتا، تطبيق IDSC يمكن التأكيد علي ان ساد قالب الخبر في كلا الصفحتين خلال أيام المؤتمر المناخي وهذا ما يتفق مع دراسة (ايناس رضوان، ٢٠٢٣)

٢ - استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية المواقع الصحفية عينة الدراسة لظاهرة التغيرات المناخية:

جدول (٢) يوضح استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية المواقع الصحفية عينة الدراسة

لظاهرة التغيرات المناخية

مستوى المغنوية د.ح.٦	٢٤	الترتيب	الإجمالي		مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار		وزارة البيئة المصرية		الصفحة الإستراتيجيات المستخدمة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٢٥٩ غير دالة	٧.٧٢٨	٢	١٨.٨	٢٤٤	١٧	١٠٢	٢٠.٤	١٤٢	استراتيجية الإقناع
			٥.٥	٧١	٥.٥	٣٣	٥.٥	٣٨	الأهتمامات الانسانية
			١١.٥	١٤٩	١٢.٦	٧٦	١٠.٥	٧٣	العمل والإنجاز
			١٣	١٦٩	١١.٣	٦٨	١٤.٥	١٠١	الحقائق المجردة
		١	١٩.٤	٢٥١	٢٠	١٢٠	١٨.٨	١٣١	الإستتمالات المنطقية
		٣	١٦.١	٢٠٩	١٧.٦	١٠٦	١٤.٨	١٠٣	التوثيق والإثبات
		٤	١٥.٧	٢٠٤	١٦	٩٦	١٥.٥	١٠٨	الحجج الإستنتاجية
		-	١٠٠	١٢٩٧	١٠٠	٦٠١	١٠٠	٦٩٦	المجموع



يتضح من الجدول السابق أن استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية المواقع الصحفية عينة الدراسة لظاهرة التغيرات المناخية هي الاستثمارات المنطقية بنسبة ١٩.٤% في المرتبة الأولى، ثم استراتيجية الإقناع بنسبة ١٨.٨% في المرتبة الثانية، ثم التوثيق والإثبات بنسبة ١٦.١% في المرتبة الثالثة.

ويتضح كذلك أن استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية صفحة وزارة البيئة المصرية لظاهرة التغيرات المناخية هي استراتيجية الإقناع بنسبة ٢٠.٤% في المرتبة الأولى، ثم الاستثمارات المنطقية بنسبة ١٨.٨% في المرتبة الثانية، ثم الحجج الاستدلالية بنسبة ١٥.٥% في المرتبة الثالثة.

ويتضح كذلك أن استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية صفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لظاهرة التغيرات المناخية هي الاستثمارات المنطقية بنسبة ٢٠% في المرتبة الأولى، ثم التوثيق والإثبات بنسبة ١٧.٦% في المرتبة الثانية، ثم استراتيجية الإقناع بنسبة ١٧% في المرتبة الثالثة.

يتضح كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صفحة وزارة البيئة المصرية وصفحة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية ظاهرة التغيرات المناخية حيث كانت قيم  $\chi^2 = ٧.٧٢٨$  وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

تفسر الباحثة بأن نسبة استخدام استراتيجية الاهتمامات الإنسانية متساوية تقريبًا بين الوزارة والمركز، حيث يُظهر كلاهما اهتمامًا مشابهًا في تطبيق هذه الاستراتيجية.

الوزارة تستخدم استراتيجية الحقائق المجردة بشكل أكبر من المركز، حيث تمثل ١٤.٥% مقابل ١١.٣% في المركز. قد يشير ذلك إلى أن الوزارة تميل إلى تقديم الحقائق والمعلومات المجردة بشكل أكبر لتعزيز مصداقيتها.

نعرف جميعا اهمية الاعلام المتخصص (الإعلام البيئي) وذلك اثر في نوعية المحتوى وكان لوزارة البيئة النصيب الاكبر من المتابعات وهذا لا ينكر الدور الذي قام بيه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

استراتيجية الاستمالات المنطقية هي الاستراتيجية الأكثر استخدامًا في الإجمالي (١٩.٤%)، حيث يتم استخدامها بنسبة ١٨.٨% في الوزارة و ٢٠% في المركز. يُحتمل أن كلا الجهتين تستخدمان هذه الاستراتيجية لإقناع الجمهور بناءً على المنطق والمبررات المنطقية.

تُستخدم استراتيجية التوثيق والإثبات بنسبة أكبر في المركز (١٧.٦%) مقارنة بالوزارة (١٤.٨%). قد يشير ذلك إلى أن المركز يولي اهتمامًا أكبر في تقديم الأدلة والوثائق الموثوقة لدعم رسائله.

استراتيجية الحجج الاستنتاجية تُستخدم بشكل مماثل من قبل الوزارة والمركز (حوالي ١٥-١٦%). هذه الاستراتيجية قد تتضمن تقديم حجج وتفسيرات تؤدي إلى استنتاجات معينة حول قضايا بيئية أو سياسية.

الاستراتيجية الأكثر استخدامًا هي الاستمالات المنطقية، تليها استراتيجية الإقناع، بينما استراتيجية العمل والإنجاز و الاهتمامات الإنسانية تُستخدم بشكل أقل.

تمثل استراتيجية الاستمالات المنطقية (19.4%) واستراتيجية الإقناع (18.8%) الاستراتيجيات الأكثر انتشارًا في التواصل بين الوزارة والمركز، ما يشير إلى تركيز كلا الجهتين على المنطق والإقناع كأدوات رئيسية في رسائلهما.

### نتائج الدراسة

التغطية الإعلامية ركزت بشكل أساسي على التقارير الإخبارية والأخبار العاجلة، مع تراجع ملحوظ في الأشكال الصحفية الأخرى مثل التحقيقات والمقالات والتحليلات الإخبارية. يعكس هذا النمط نهجًا يعتمد على تقديم المعلومات الرسمية بشكل مباشر وتفصيلي.

- حيث ظهر التقرير بنسبة ٤١.٦٪ في وزارة البيئة وكان في المرتبة الأولى ثم الخبر بنسبة ٣٨.٦٪ في المرتبة الثانية
- بالنسبة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ظهر الخبر في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٦٪ بينما التقرير في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨.٤٪
- وعند المقارنة بالصفحتين نجد أن التقرير في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٦٪ وذلك لاهتمام بعرض كل التفاصيل والمستجدات لدي المحتوى

- ونجد أيضا الخبر في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨.٦٪ وذلك تعتبر نسبة جيدة بالذكر وقد زاد استخدامها أثناء فترة المؤتمر وذلك لتقديم اهم عنصر للخبر الصحفي وهو الحالية ويدل علي متابعة الأحداث بسرعة فائقة وهذا يتفق مع دراسة (كريمة كمال، ٢٠٢٢) يظهر أن التغطية الإعلامية ركزت على الاستمالات المنطقية و استراتيجية الإقناع، مع تقليل استخدام الاهتمامات الإنسانية. يشير هذا النمط إلى نهج إعلامي يميل إلى إقناع الجمهور من خلال الحقائق والحجج المنطقية بدلاً من التأثير العاطفي. ومع ذلك، نظراً لغياب الدلالة الإحصائية، قد يكون توزيع الاستراتيجيات متقارباً نسبياً دون فروق كبيرة.

- استراتيجيات الأطر الأكثر بروزا في تغطية المواقع الصحفية عينة الدراسة لظاهرة التغيرات المناخية هي الاستمالات المنطقية بنسبة ١٩.٤٪ في المرتبة الأولى، ثم استراتيجية الإقناع بنسبة ١٨.٨٪ في المرتبة الثانية، ثم التوثيق والإثبات بنسبة ١٦.١٪ في المرتبة الثالثة.

ركزت التغطية الإعلامية بشكل كبير على التقلبات الجوية والكوارث الطبيعية و زيادة الانبعاثات الضارة، لكنها أغفلت قضايا مهمة مثل الهجرة المناخية و التصحر. ومع ذلك، فإن النسبة الكبيرة للأسباب غير الواضحة توضح الحاجة إلى تحسين التغطية الإعلامية من خلال توضيح الأسباب الحقيقية للقضايا البيئية بشكل أكبر.

- وأوضح التحليل لمحتوي الدراسة بند اخر يندرج تحت أسباب غير واضحة مثل الحروب والصراعات حيث جاءت بنسبة ٢٨.٥٪ وذلك يتفق مع دراسة (سالي جاد، ٢٠٢٣)
- وجاءت التقلبات الجوية والكوارث الطبيعية في الترتيب الثاني بنسبة ١٦.٣٪ ثم الأنبعاث الضارة بنسبة ١٢.٨٪

التغطية الإعلامية ركزت بشكل كبير على المحتوى الكتابي المصاحب للصور والإنفوجرافيك، مما يعكس تفضيلاً لتقديم المعلومات بطريقة مرئية وجذابة. في المقابل، الرسوم البيانية والمنشورات الكتابية فقط كانت الأقل استخداماً، مما يشير إلى ضعف الاعتماد على هذه العناصر في التغطية الإعلامية. النتائج الإحصائية تدعم هذه التوجهات بشكل قوي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في بعض العناصر.

• اهتمت وزارة البيئة بمنشور كتابي مصاحب لصورة بنسبة ٧٩.٥٪ وهذه المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية الأنفوجراف بنسبة ٥٧.٩٪ وهذا يتفق مع دراسة ( سوسن سكي، ٢٠٢١)

• بينما مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ايضا مرتبة أولى بنسبة ٥٦.٩٪ ثم الإنفوجراف في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩.١٪  
بالتالي نجد أن نسبة منشور كتابي مصاحب لصورة بنسبة ٦٩٪ تحظى المرتبة الأولى في كلتا الصفحتين

### التوصيات

نتائج الدراسة أظهرت محدودية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في التعريف بقضايا البيئة ومخاطر التغيرات المناخية في مصر، وهو ما يتماشى مع نتائج العديد من الدراسات في المجتمعات العربية والأجنبية. وبناءً على ذلك، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تعزيز نشر الوعي البيئي: ضرورة اهتمام المؤسسات التنموية المختلفة بنشر ثقافة الوعي البيئي وتوعية المواطنين بدورهم في مواجهة التغيرات المناخية، سواء من خلال المؤسسات التعليمية، الثقافية، الدينية، أو الإعلانية.

٢. تشريعات بيئية صارمة: إصدار قوانين تنظم العلاقة بين المواطنين والمؤسسات المسؤولة عن البيئة، مع تشديد العقوبات على المخالفين الذين يساهمون في الإضرار بالتوازن البيئي أو تفاقم التغيرات المناخية.

٣. دعم مبادرات المجتمع المدني: تشجيع مبادرات مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة التغيرات المناخية وتوفير مساحة لها للقيام بأدوارها بفعالية.